

Distr.: General
29 August 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص البيان الذي أدلى به المتحدث الرسمي باسم وزارة
خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصادر في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ بشأن
البيان الصحفي المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٦ الصادر عن مجلس الأمن (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السبعين
للجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

020916 020916 16-14957 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

بيونغ يانغ، ٢٨ آب/أغسطس (وكالة الأنباء المركزية الكورية) - ارتكبت الولايات المتحدة وأتباعها عملاً عدائياً خطيراً تمثل في إصدار بيان عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يتصيد الأخطاء لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تدابيرها الرامية إلى تعزيز قوتها الردعية النووية التي تستخدمها في الدفاع عن نفسها من قبيل إجراء اختبارات على القذائف التسيارية الاستراتيجية التي تطلق من الغواصات.

ووصف المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في بيان صدر يوم الأحد، ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٦، وصف البيان الصحفي الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأنه ضرب من أعمال قطع الطرق التي تقوم بها الولايات المتحدة وغيرها من القوى المعادية لإثارة المسألة ومنع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس، وأعلن المتحدث رفضه القاطع للبيان.

ولاحظ البيان أن المهزلة الأخيرة التي قامت بها الولايات المتحدة والمتمثلة في اعتماد هذا البيان الصحفي من خلال إساءة استغلال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إنما تشكل انتهاكاً غاشماً لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وكرامتها وتعد بمثابة استفزاز طائش من شأنه أن يضر بالسلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، وتابع البيان قائلاً:

ففي حين تجاهل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الشكوى الخطية المقدمة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ضد المناورات المشتركة العدوانية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، عمد المجلس الأمن إلى توجيه الانتقاد إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لقيامها بتعزيز قوتها الردعية التي تستخدمها في الدفاع عن النفس، وأصبح لعبة في يد الولايات المتحدة. وهذا هو إجراء غير قانوني من جانب الهيئة الدولية التي وقفت إلى جانب الولايات المتحدة في المواجهة الحادة بينها وبين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية دون أن تظهر أي قدر من الحياد.

وتصف الولايات المتحدة وأتباعها التدابير التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لغرض الدفاع عن النفس بأنها انتهاك لـ "قرارات" مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وما إلى ذلك، وإن كانت حتى الأمانة العامة للأمم المتحدة فشلت في تقديم إجابة

واضحة حول ما إذا كانت هذه "القرارات" هي بمثابة وثائق شرعية وتمثل لميثاق الأمم المتحدة.

إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لديها وسائل كثيرة قادرة على خفض قوات العدوان في الولايات المتحدة القارية وفي مسرح العمليات في المحيط الهادئ وتحويلها إلى رماد تذروه الرياح في لحظة من الزمن. بمجرد أن تسنح لها أي فرصة للتعامل مع السياسة العدوانية غير المسبوقة للولايات المتحدة وتهديدها النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وقد سبق لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن حذرت الولايات المتحدة بأن تصرفاتها الطائشة القائمة على توجيه الانتقادات إلى تجارها المتعلقة بالقذائف التسيارية التي تطلق من الغواصات لن يكون من شأنها سوى التعجيل بفنائها الذاتي، وأن أفضل سبيل لتجنب أي ضربات موجهة من شعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الغاضب هو الامتناع عن جرح كرامته وزعزعة أمنه، وذلك عن طريق التحلي بالحكمة وضبط النفس.

أما وقد أصبحت الولايات المتحدة تشكل الآن تهديدات لكرامة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وحقها في الوجود متحدية تحذيراتها الجدية، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستواصل اتخاذ سلسلة الخطوات الجريئة بوصفها قوة عسكرية متكاملة الأركان.

وسوف تتحمل الولايات المتحدة وقواتها الحليفة كامل المسؤولية عما يترتب على ذلك من عواقب.